

واقع دور الجامعات الحكومية في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة لدى
الشباب الجامعي في اليمن

Using the Social Investigate the Real Role of the Yemeni governmental Universities of the Values of Networks by the Yemeni Students in Maintaining Citizenship among them

عبد السلام علي عبد الوهاب الفقيه

كلية الآداب - جامعة إب - اليمن fkaih73@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2023/06/04 تاريخ القبول: 2024/01/11 تاريخ النشر: 2024/01/31

ملخص:

هدفت الدراسة التعرف على واقع دور الجامعات الحكومية في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي في اليمن، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة لجمع البيانات، وبعد تطبيقها وتحليل بياناتها أظهرت النتائج أن دور الجامعات الحكومية في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي قد جاء بدرجة متوسطة، وعلى مستوى المجالات جاء في المرتبة الأولى مجال: تنمية قيم الديمقراطية بدرجة متوسطة. وجاء في المرتبة الثانية مجال: تنمية قيم الانتماء بدرجة متوسطة، جاء في المرتبة الثالثة مجال: تنمية قيم الولاء بدرجة ضعيفة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين استجابة افراد العينة تعزى لمتغير الجنس، بينما توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير القسم لصالح طلبة الاقسام الإنسانية.

الكلمات المفتاحية: الجامعات الحكومية - مواقع التواصل الاجتماعي - تنمية قيم المواطنة.

Abstract:

The present study aimed to investigate the real role of using the social networks by the Yemeni governmental universities students, the reasons of using them and the role that they play in maintaining the values of Citizenship among them. To achieve the aim of this study the researcher used

¹ المؤلف المرسل: عبد السلام علي عبد الوهاب الفقيه البريد: fkaih73@gmail.com

the questionnaire as a data collection. After applying the tool ,analyzing the data and discussing it.The results showed that, there were no statistical differences between the use of the social networks and maintaining the values of citizenship among the students according to the gender variables whereas there were statistical differences between the use of these social networks and maintaining the value of citizenship among students according to the kind of the collage variables of the humanitarians' collages.

Key words :Yemeni governmental universities, social networks, maintaining the values of citizenship.

أولاً: الإطار العام للدراسة:

المقدمة:

يشهد العالم المعاصر تطورات متسارعة في تكنولوجيا الاتصالات وتقنيات تبادل المعلومات من خلال شبكات الانترنت التي أحدث تطورها نقلة نوعية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الحديثة التي فتحت عصرًا جديدًا في تسهيل عملية التواصل وتبادل المعلومات حتى أصبح الكثير من الافراد في مختلف المجتمعات يعتمدون عليها في عملية التواصل ومتابعة الأخبار والأحداث السياسية، والحصول على المعلومات في أي وقت وبأقل جهد وتكلفة.(حمدي، 2018، 1)

وبهذا التطور أتاحت شبكات الانترنت مواقع متعددة في تبادل المعلومات والاخبار بحرية دون أي رقابة او توجيه مما ترتب عنها نتائج سلبية على مستخدميها مثل ضعف الشعور بالانتماء الوطني، وضعف الوعي بالقضايا السياسية والوطنية، والعزوف عن المشاركة في قضايا المجتمع، وغيرها من المشكلات التي تعيق عملية التنمية في المجتمع الناتجة عن غياب الوعي بقيم المواطنة.(سعد، 2004، 24-25)

وفي ظل التحديات التي تشهدها الكثير من المجتمعات بفعل انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت قضية تنمية قيم المواطنة من أهم القضايا التي فرضت نفسها بقوة في كثير من المجتمعات ودفعتها إلى تعزيز قيم المواطنة بهدف احداث تغيير ثقافي واجتماعي وقبول الاختلاف والتسامح وغيرها من القيم التي تمثل الأساس القيمي والثقافي للمواطنة.(عدلي، 2017، 17)

ولا شك أن تنمية قيم المواطنة لدى الشباب يمثل حجر الزاوية في حياة المجتمعات على اعتبار أن قيم المواطنة تبنى عليها القيم والمبادئ الحاكمة لعلاقات الفرد تجاه وطنه، وتمثل المنظومة القيمية في المجتمع الموجهة لسلوك الافراد في المجتمع.(الربيعي، 2016، 5) الامر الذي أصبح يتطلب اعداد جيل من

الشباب لديه المواطنة الصالحة التي تغلب مصلحة المجتمع على مصلحة الفرد وتجعله يشعر بالانتماء، والولاء للوطن، ويتحمل المسؤوليات ويتطوع في القيام بالأعمال من أجل تنمية المجتمع. (إبراهيم، 2017، 255)، ولقد أكدت الكثير من الدراسات العلمية أن البرامج التي تقدمها الجامعات في مجال تنمية قيم المواطنة لها تأثير كبير في إكساب الشباب قيم المسؤولية الاجتماعية. (الشقران، 2016، 477)

والواقع أن المجتمع اليمني في ظل التحديات التي يوجهها نتيجة الحرب أصبح يتطلب منه العمل على توظيف مواقع التواصل في تنمية قيم المواطنة، وكون الشباب في اليمن أكثر استخداماً لهذه المواقع، فإن الباحث يرى أن الحاجة قد أصبحت ملحة لدراسة واقع دور الجامعات الحكومية في توظيف مواقع التواصل في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي في اليمن، وهذا ما سيتم تناوله في هذه الدراسة على اعتبار أن قضية تنمية قيم المواطنة لدى الشباب في اليمن تشكل أهمية كبيرة في دعم أمن واستقرار المجتمع.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:-

لاشك أن التطور المتسارعة في تكنولوجيا الاتصال وتبادل المعلومات قد كسرت الحدود والحوجز بين الشعوب، وأثرت في العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع، وأصبح لها آثار سلبية على منظومة القيم الاجتماعية بين كافة فئات المجتمع وخصوصاً فئة الشباب الذي يعول عليهم في أحداث التنمية والنهوض بالمجتمع، والواقع أن استخدم الكثير من الشباب اليمني لمواقع التواصل دون رقابة أو توجيه قد ولدى الكثير من التحديات التي أصبحت تواجه المجتمع اليمني نتيجة لتبادل الأفكار المتطرفة والهدامة التي تتناقض مع قيم المجتمع ومعتقداته، وأنماط سلوكه، واتساع نطاق تأثيرها السلبي على انتشار ظاهرة التعصب والاعتداء على الممتلكات العامة والسطو عليها، والعبث بالمواقع الأثرية، وتدمير البنية التحتية والمنجزات الوطنية، والسلبية واللامبالاة تجاه القضايا والأحداث التي يمر بها المجتمع. (جبارة، 2018، 30)

وانطلاقاً من أهمية دور الجامعات في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب في مواجهة التحديات التي يمر بها المجتمع اليمني في الوقت الراهن من ناحية، والافتقار إلى وجود دراسة علمية تسلط الضوء على واقع دور الجامعات في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب - على حد علم الباحث - من ناحية ثانية فإن مشكلة الدراسة تكمن في دراسة دور الجامعات في توظيف مواقع التواصل في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب، وذلك بهدف الخروج بنتائج علمية من شأنها تفعيل دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب ومساعدتهم على تجاوز الكثير من المظاهر السلبية التي تتناقض مع قيم المواطنة، وتمكينهم من تجاوز الكثير

من المشكلات التي شكلت تهديداً مباشراً على تحقيق الامن والاستقرار والسلام الاجتماعي والتنمية في اليمن ، وفي ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:-

1. ما واقع دور الجامعات الحكومية في توظيف مواقع التواصل في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب في اليمن؟
2. ما قيم المواطنة التي للجامعات الحكومية دور في توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تنميتها لدى الشباب الجامعي في اليمن؟
3. ما مدى وجد فروق دالة إحصائياً بين وجهات نظر أفراد العينة حول دور الجامعات الحكومية في توظيف مواقع التواصل في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب في اليمن وفقاً لمتغير الجنس والقسم (علمي - إنساني)؟
4. ما المقترحات التي يمكن ان تساعد قيادات الجامعة في تفعيل دور الجامعات الحكومية في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي في اليمن؟

أهمية الدراسة:- تتمثل أهمية الدراسة من الناحية النظرية والتطبيقية في الاتي:-

1. أهمية دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي لما لذلك من أهمية في أمن واستقرار المجتمع.
2. تمثل الدراسة إضافة علمية قد تسهم في رفد المكتبة والباحثين في موضوع المواطنة بما يخدم العلم والمعرفة.
3. إلقاء الضوء على واقع دور الجامعات الحكومية في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي في ظل التحديات التي تواجه المجتمع اليمني.
4. تمثل الدراسة استجابة للدراسات التي اكدت على أهمية توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة لدى فئات الشباب المعول عليهم في التغيير واحداث التنمية.
5. يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في إمداد قيادات الجامعات بالمقترحة اللازمة لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي.

أهداف الدراسة: سعت الدراسة إلى تحقيق الاهداف التالية:-

1. التعرف على واقع دور الجامعات الحكومية في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي في اليمن؟
2. الكشف عن قيم المواطنة التي للجامعات الحكومية دور في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تنميتها لدى الشباب الجامعي في اليمن؟
3. التوصل الى النتائج والمقترحات التي يمكن ان يستفيد منها قيادات الجامعات في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي في اليمن؟

واقع دور الجامعات الحكومية في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة لدى

الشباب الجامعي في اليمن

منهجية الدراسة وأداتها: لقد اقتضت طبيعة الدراسة الراهنة وأهدافها استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على رصد مشكلة الدراسة، وتحليل وتفسير بياناتها، والخروج بنتائج علمية حولها، وتم استخدام الاستبيان في جمع بيانات الدراسة الميدانية .

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: يتناول موضوع الدراسة واقع دور الجامعات الحكومية في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي في اليمن.

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في كليات التربية في ثلاث من الجامعات الحكومية.

الحدود البشرية: شمل تطبيق الدراسة الميدانية طلاب المستوى الرابع في كليات التربية.

الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة خلال العام الجامعي 2021-2022م.

مصطلحات الدراسة:

- **مفهوم الدور :** يعرف بأنه مفهوم مجرد يعبر عن مجموعة الاعمال التي تحدث نتيجة القيام بمجموعة من الادوار المترابطة، والمتفاعلة التي تقوم بها جماعة معينة ويتوقع أن تحقق هدفاً أو غرضاً معيناً.(النفيسة، 2018، 10)، ويمثل الدور مجموعة من أنماط السلوك المتوقع من الفرد أو المؤسسة.(صالح، 2008: 20)، ويعرف الباحث الدور إجرائياً: بأنه يمثل الوظيفة التي يتوقع أن تقوم بها الجامعات الحكومية في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الشباب في اليمن.

- **الجامعات الحكومية :** تشمل كل مؤسسات التعليم العالي التي تتمتع بالاستقلالية المالية والادارية التي ينص عليها القانون رقم (13) لسنة 2010م.(فيروز، 7، 2023)

- **مواقع التواصل الاجتماعي Social Media Sites :** تعرف بأنها المواقع التي تستخدم في نقل المعلومات من المرسل إلى المستقبل، والتي تسهل عمليات التواصل بين الأفراد وتخلق أنماط اتصالية جديدة ينتج عنها أنواع من العلاقات وتبني قيم وأفكار واتجاهات جديدة.(الدالي والليثي 2016، 129)

- **قيم المواطنة Citizenship Values :** تمثل القيم المبادئ التي يؤمن بها الافراد وتعد اللبنة الأساسية لتثبيت بنية الثقافة في المجتمعات، وتمثل أهم المعايير الجماعية باعتبارها دعامة اساسية يقوم عليها المجتمع.(الريبيعي، 2016، 8)، وتعرف المواطنة في اللغة العربية بالوطن وهو المكان الذي يقيم فيه الانسان، والجمع أوطان، ويقال وطن بالمكان وأوطن به أي أقام، واتخذة وطناً، وأوطن فلان ارض كذا أي

اتخذها محلاً ومسكناً يقيم فيه.(عبد اللطيف، 2011: 94), ويعرف الباحث قيم المواطنة : بأنها مجموعة القيم الإيجابية التي تنعكس على سلوكيات الشباب الجامعي تجاه مجتمعهم.

- الشباب : ويعر الشاب لغة بأنة من ادرك سن البلوغ ولم يصل سن الرجولة ,وتعرف المعاجم الاجنبية فترى ان لفظ شاب مرتبط بفترة التكوين والدراسة ,وسن المراهقة الى ما بعد العشرين سنة ,ثم تمتد الى ما بعد ذلك بالنسبة للطلبة الجامعيين.(Rymond boudon et, 2005, p129)

أدبيات الدراسات والبحوث السابقة:

ان الاطلاع علي الأدبيات والدراسات السابقة يعد من الخطوات المنهجية المهمة ،وذلك للاستفادة منها والبناء عليها ،وتأسيساً علي ذلك يتناول هذا الجزء الدراسات السابق التالية:-

اولاً : الدراسات المحلية .

1- دراسة(المرهبي، 208):هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عمران في اليمن، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن تأثير عامل التدين على قيم المواطنة جاء في المرتبة الاولى، وجاء في المرتبة الثانية العوامل التربوية، وفي المرتبة الثالثة تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية، كما تبين أنه لا يوجد تأثير لمتغير(الريف والحضر)على العوامل الاقتصادية المؤثرة على قيم المواطنة.

2- دراسة(الشرعي،2009):هدفت الدراسة تصميم مقرر مقترح في التربية الوطنية لتنمية قيم المواطنة لدى طلبة كلية التربية بجامعة تعز، والتعرف على مستوى تنمية قيم المواطنة لدى طلبة الكلية، ومعرفة أثرها عليهم، واستخدمت الباحثة الاستبانة ،وأظهرت النتائج ضعف قيمة الولاء والانتماء لدى طلبة كليات التربية، وأظهرت النتائج وجود أثر لمقرر التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة بجامعة تعز.

3- دراسة(العريقي،2010):هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة تمثيل طلبة جامعة تعز لقيم المواطنة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدمت الباحثة الاستبانة لجمع بيانات، وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائياً، وأظهرت النتائج أن درجة تمثيل طلبة الجامعة لقيم المواطنة الصالحة كانت بدرجة عالية .

4- دراسة (جبارة، 2018):هدفت الدراسة إلى بناء تصور مقترح لتفعيل دور كلية التربية بجامعة تعز في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والاستبانة، وتوصلت النتائج إلى أن واقع دور كلية التربية بجامعة تعز في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة كان ضعيفاً، اما بالنسبة للمجالات

واقع دور الجامعات الحكومية في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي في اليمن

حصل مجال عضو هيئة التدريس على الترتيب الاول بدرجة متوسطة، ويليه جاء مجال المقررات الدراسية بدرجة متوسطة، وجاء مجال الانشطة الطلابية في المرتبة الاخيرة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

ثانياً: الدراسات العربية:-

1- دراسة(حنون نزهة، 2017):هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام الشباب الجزائري لمواقع التواصل الاجتماعي، وانعكاساتها الايجابية والسلبية على قيم المواطنة لديهم، واعتمدت الباحثة على منهج المسح بالعينة والاستبانة، وظهرت النتائج أن الشباب الجزائري يستخدم مواقع التواصل دائماً، وانعكس هذا الاستخدام إيجابياً على قيم المواطنة بالمشاركة في تشكيل الدولة، والاحساس بالهوية.

2- دراسة(صفار، 2017):هدفت الدراسة إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العماني، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة، وأظهرت النتائج أن ما تنشره المواقع بين أفراد المجتمع قد عزز قيمة الاخوة، والتكافل، وتبين أن اغلب هذه المواقع تعمل على ترسيخ معظم قيم الولاء للوطن والدفاع عنه وحقوق المشاركة السياسية.

3- دراسة(إسماعيل، 2015):هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة والانتماء وتنميتها لدى طلبة التعليم الجامعي بمصر، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة، وأظهرت النتائج أن أثر هذه المواقع على تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب كان بدرجة ضعيفة، مما يؤكد ضرورة العمل على تعزيز قيم المواطنة، والعمل على تنمية التفكير الناقد البناء لديهم ليتمكنوا من فرز ما يعرض عليهم من أفكار وآراء وعدم الانسياق وراء الأفكار التي تضر بأمن المجتمع.

التعقيب على الدراسات السابقة:

لقد اتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أن أغلبها اتفقت مع الدراسة الحالية في تناول موضوع قيم المواطنة، والمنهج، والأداة، واختلفت معها في اهداف، ومتغيرات الدراسة، وحدود الدراسة الميدانية وطريقة اختيار العينة، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في إثراء الاطار النظري، وتحديد منهج الدراسة، والتحقق من صدق الاداة وثباتها، وتحليل وتفسير نتائج الدراسة.

ثانياً: الإطار النظري للدراسة :-

أولاً- واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في اليمن :

لا شك أن المجتمع اليمني ليس بمعزل عن كل التطورات التكنولوجية الحديثة حيث ترجع البدايات الأولى لاستخدام شبكة الانترنت في اليمن إلى عام 1996م عن طريق شركة يمن نت التابعة لوزارة الاتصالات، ولقد تزايد اعداد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الى أن وصل عام 2016م إلى (773,2286) مستخدم بنسبة (24,7%) من السكان في اليمن. (موقع منصة، 2017، 3).

ولقد ساهم اعتماد الكثير من الجامعات في التسجيل والالتحاق بالتعليم الجامعي على مواقع التواصل في تزايد اعداد المستخدمين، ولقد اشارت دراسة ميدانية الى أن عدد المستخدمين من طلبة الجامعات نسبة (66%) من السكان (موقع منصة، 2017، 4)، وترتفع هذه النسبة بين الشباب الجامعي الذي يمتلك حسابات تصل وفق المؤشرات الإحصائية إلى نسبة (84,1%) في مواقع التواصل الاجتماعي. (البدوي، 2019، 402)، والواقع أن تزايد إقبال الشباب على المواقع قد اتاح مساحات واسعة للتعارف وتبادل المعلومات التي لعبت أدواراً مهمة في تشكيل ثقافة الشباب، وخاصة طلبة الجامعات الذين يعتمدون عليها في الحصول على معارفهم ومعلوماتهم. (الختلاني، 2017، 66)

ثانياً- قيم المواطنة مفاهيمها وأهميتها تنميتها:

لاشك أن المواطنة كفكرة اجتماعية وقانونية قد أسهمت في تطور المجتمع الانساني بشكل كبير، ولذا تحرص الكثير من المجتمعات على تنمية وترسيخ قيم المواطنة كمبدأ ومرجعية دستورية وسياسية تحفظ للمواطن حقوقه وواجبات تجاه مجتمعة ودولته بما يحقق الشراكة المجتمعية في تطوير وتنمية المجتمع، ومن هذا المنطلق فإن المواطنة تمثل العضوية في المجتمع والمشاركة القائمة على الفهم الواعي، والتفاهم، وقبول الحقوق والمسؤوليات. (شمس، 2017، 42)، كما تمثل المواطنة المبادئ الحاكمة لعلاقات الفرد بالنظام والشعور بالمسؤولية لتحقيق الكفاءة والمكانة لمجتمعه، ولعل من أهم مؤشرات المواطنة احترام القانون وضمان الحريات وحقوق الانسان، والتسامح وقبول الآخر التي بموجبها يدين الفرد بالولاء لدولة مقابل قيام الدولة بتأمين الحماية له، وما تتضمنه هذه العلاقة من واجبات وحقوق تنص عليها القوانين. (الجاسور، 2009، 26)

ولذا تشكل قيم المواطنة في إطار البعد الاجتماعي والقانوني أهمية كبيرة في تنظيم سلوك الافراد حيث يرى علماء الاجتماع أن القيم تمثل المرجعية الاجتماعية والثقافية المشتركة، وهذه القيم متباينة حيث يرى "بارسونز" أنه على الرغم من وجود إطار عام مشترك للقيم إلا أنها تتباين حسب وظائفها في النسق الاجتماعي وحسب أدوارها في تحقيق تكامل شخصية الفرد. (المجد، 2010، 12)

واقع دور الجامعات الحكومية في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي في اليمن

ثالثاً: أهم مقومات قيم المواطنة :- وتتمثل في الآتي:-

- قيم الانتماء الوطني: National affiliation

تعد قيم الانتماء الوطني من الموضوعات التي شغلت علماء الاجتماع والسياسة ويرى الكثير من التربويين أن الانتماء يعد من أهم قيم المواطنة الصالحة التي يجب الحرص على تنميتها لدى الافراد نظراً لما يترتب عليها من ممارسات وسلوكيات مرغوبة يجب أن يلتزم الفرد بها، ويمثل الانتماء الشعور الإيجابي لدى الفرد تجاه وطنه، والامتثال للقوانين والقيم الوطنية السائدة في المجتمع. (ابوفودة، 2007، 1)

كما يعد الانتماء الوطني لدى الافراد من الحاجات النفسية والاجتماعية الفطرية التي تدفعهم لنمو السوي السليم والشعور بالأمن النفسي، ولذا فإن تربية الفرد ليكون شخصية اجتماعية يتطلب التركيز على غرس قيم الانتماء للجماعة بداخله وبذلك يصبح الانتماء حاجة فطرية وقيمة اجتماعية وينعكس صدق الانتماء على عمق الولاء وازدياد العطاء. (المحروقية، 2017، 19)، ولعل من اهم مظاهر الانتماء الوطني حب الوطن والقيام بواجباته وممارسة الاعمال الخيرية والتطوعية والتماسك والتكامل داخل الاسرة والمحافظة على اللغة الام، والزي الشعبي والتمسك بعادات وتقاليد المجتمع الذي ننتمي اليه. (كريم، 2012، 10)

- قيم الولاء الوطني:

تمثل قيم الولاء الوطني أهمية كبيرة على اعتبار أنها تعد مقياساً حقيقياً لحب الوطن والإيثار والتضحية في سبيلة وحماية مقدراته والدفاع عن أمنه واستقراره، وتأتي أهمية قيم الولاء الوطني كونها تنطلق من مشاعر واحاسيس الفرد وسلوكياته الإيجابية تجاه وطنه وتتجسد بالتضحية لأجله (الأمير، 2016، 21)، والواقع أن ضعف قيم الولاء الوطني في نفوس الشباب لا يؤثر على الوطن بقدر ما يؤثر على أنفسهم ويجعلهم يعيشون في حالة اغتراب عن وطنهم، ولذا فإن تنمية قيم الولاء الوطني وتعزيز مبادئه ومفاهيمه في اوساط الشباب يشكل اهمية كبيرة في مواجهة التحديات التي تمر بها المجتمعات.

- قيم الديمقراطية:

لاشك أن الديمقراطية تعد أحد مكونات المواطنة الأساسية التي تهدف إلى زيادة خبرات الأفراد والإسهام في نضجهم، وتمثل شعور الفرد بالحاجة الى التعاون والتفاهم مع الغير، واحترام القوانين والتعاون في وضع الاهداف والخطط وتقسيم العمل ومتابعته، والديمقراطية بذلك تمنح الدكتاتورية وترحب بالمعارضة

بما يحقق سلامة ورفاهية المجتمع.(الشعراوي، 2008، 35)، ولعل من أبرز أدوات الديمقراطية: المشاركة السياسية والأعمال التطوعية، والمشاركة الفاعلة في مواجهة التحديات.(سويلم، 2017، 33)

رابعاً : تأثير موقع التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة :

أن تطور شبكة الانترنت التي قربت بين المجتمعات وأصبح العالم أشبه بقرية صغيرة قد أصاب الكثير من المجتمعات بقلق والخوف من التغيرات السريعة ودفع الكثير من هذه المجتمعات إلى إحداث تغييرات كبيرة في المؤسسات التعليمية والتربوية من أجل مواجهة تلك التحديات لما قد تحدثه من تأثيرات سلبية على قيمها ومبادئها وعاداتها وتقاليدها.(الحبيب، 2005، 234)، ولعل من أهم سلبيات شبكة الانترنت ادمان الافراد على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانتشار التطرف والعنف والتعرض لكافة اشكال الاضطرابات النفسية، وذلك لكون هذه المواقع تؤثر في قدرات الافراد المعرفية والوجدانية والسلوكية نتيجة لتعرضهم لمختلف التيارات الفكرية الوافدة التي تبذل قصارى جهدها وتسخر إمكانياتها للتأثير على قيم الشباب من خلال الثقافات المنقولة إليهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.(الزيود، 2006، 40) واهمالاً يمكن القول أنه على الرغم من تعدد الآراء والمواقف وتباينها حول تأثير هذه المواقع على قيم المواطنة، ومنها موضوع الهوية نتيجة انحلال الشخصيات وانتهاك الخصوصية من خلال الحصول على معلومات الاخرين.(بلعربي، 2015، 22)، والحرية المفرطة التي تتميز بها هذه المواقع في نشر الأفكار المتطرفة، واستغلال التنظيمات المتشددة لهذه المواقع في نشر أفكارهم وأفعالهم الإجرامية من خلال نشر العديد من الصور ومقاطع الفيديو التي تظهر فيها القتل والتعذيب.(راضي، التميمي، 2017، 252) بالإضافة الى ضعف الامان والخصوصية في الجوانب الأكاديمية والإدارية والمعلومات المنشورة عليها، والتعرض للمشكلات الاجتماعية نتيجة سوء التكيف الاجتماعي الناتج عن الاسراف في استخدامها، والعنف الفكري وتبادل الافكار المتطرفة، والاخلال بالنظام ونشر الشائعات التي تضر بالمجتمع، والدخول في صفحات تتعارض مع قيم وتقاليد المجتمع وقيم الوطنية.(بوشلاغم، 2018، 148) والواقع أن الأقبال المتزايد علي هذه المواقع قد أحدث تغييراً كبيراً في حياة الافراد، وفتح المجال أمام الجميع لإبداء آرائهم ومواقفهم في القضايا التي تهمهم بكل حرية.(حسن، 2009، 479) الامر الذي يتطلب الرقابة على هذه المواقع حتى لا يمتد تأثيرها السلبي على قيم المواطنة ودراسة تأثير القيم السلبية على حياة الشباب، وانعكاساتها على قيم التضامن والتسامح والمساواة.

خامساً: دور الجامعات الحكومية في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب:

واقع دور الجامعات الحكومية في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة لدى

الشباب الجامعي في اليمن

تعد الجامعة من أرقى المؤسسات التعليمية بما توفره من خبرات وانشطة تعليمية لإعداد مواطناً إيجابياً، وتتيح مساحة للتعارف والتعاون بما يحقق التماسك الاجتماعي بين الشباب، وبالطبع أن نجاح الجامعة في هذه المهمة مرهون بفهم دورها من قبل القائمين عليها في بناء المواطنة الفعالة كأساس للتماسك الاجتماعي. (عدلي، 2017، 19)، ولاشك أن انتشار استخدام الشباب لهذه المواقع من أي مكان وفي أي وقت دون رقابة كل ذلك يلقي بالمزيد من الأدوار التي ينبغي أن تقوم بها الجامعة حتى تتمكن من توجيه هذه المواقع واستثمارها في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب على اعتبار أن دور الجامعة لا يقتصر على تخريج متخصصين في فروع العلم المختلفة وإنما يتسع دورها في الإعداد التربوي للشباب والعناية بغرس قيم ومفاهيم المواطنة الصالحة في نفوسهم. (الشقران، 2016، 477)

وذلك على اعتبار أن المرحلة التعليمية في الجامعة تعد من أهم المراحل في حياة الشباب، إذ إنها المسؤولة عن تأهيلهم للدخول إلى الحياة العملية، وتمكينهم من أداء أدوارهم الاجتماعية بكفاءة من خلال تزويدهم بالمعارف اللازمة، وإكسابهم القيم والمهارات الوطنية المختلفة التي تجعلهم مواطنين متساوون في الحقوق والواجبات. (سويلم، 2017، 16)، وهذا الحق في اليمن كفلته الدولة لجميع المواطنين من مختلف فئات المجتمع اليمني. (الجمهورية اليمنية، 2012، 14)، وقد أكد دستور الجمهورية اليمنية في المادة (41) على أن "المواطنين جميعهم متساوون في الحقوق والواجبات". (الزبير، 2013، 46)

وفي ظل ما يشهده المجتمع اليمني من صراعات سياسية فقد أصبح يعول على الجامعات توظيف مواقع التواصل في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب لما لذلك من أهمية في تعزيز احترام حقوق الآخرين والتسامح ونبذ العنف، وإكساب الشباب الثقة بأنفسهم وأهمية أدوارهم الفاعلة في خدمة مجتمعاتهم.

ثالثاً: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:-

أولاً- إجراءات بناء أداة الدراسة:- لقد تم بناء أداة الدراسة وفق المراحل الآتية:-

المرحلة الأولى- بناء أداة الدراسة بصورة أولية:-

وقد تم ذلك من خلال اطلاع الباحث على عدد من البحوث والدراسات السابقة, واعداد قائمة بقيم المواطنة التي يتطلب من الجامعات الحكومية توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تنميتها لدى الشاب الجامعي ,وتم إعادة صياغة الفقرات وتصنيفها وترتيبها في مجالات واعداد الاداة بصورة اولية.

المرحلة الثانية- تحكيم أداة الدراسة: وقد تم ذلك على النحو الاتي: -

- التحقق من صدق الأداة **Validity**: يشير صدق الأداة إلى مدى ملائمة مضمون الأداة المستخدمة في البحث للهدف الذي صممت من أجل قياسه, وقد تم التحقق من الصدق الأداة بعرضها في صورتها الأولية على عدد من الخبراء(18) محكماً من بين أساتذة الجامعات, وبعد إجراء التعديلات التي اشار إليها المحكمين أصبحت الأداة بصورتها النهائية صادقة وصالحة لقياس ما وضعت من أجل قياسه.

- التحقق من ثبات الأداة **Reliability**:- وللتحقق من ثبات الاداة تم تطبيقها بطريقة إعادة الاختبار(Test- Re-test) على عينة استطلاعية, وتم تحليل البيانات احصائياً باستخدام معامل ارتباط بيرسون(Pearson correlation), وبلغ معامل الثبات(0,84), وهذا المعامل يشير إلى ثبات الأداة والوثوق في إمكانية تطبيقها والاعتماد علي نتائجها.

- تجديد معيار تصحيح فقرات الاداة:- ولتحديد معيار تصحيح استجابات أفراد العينة على فقرات الأداة والحكم عليها فقد تم تحديد بدائل الاجابة وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي بدرجة (مرتفعة - متوسطة - ضعيفة), وتم اعطاء اوزن للبدايل, وتم حساب طول الفئة من خلال المعادلة التالية : طول المدى=(أكبر قيمة - أقل قيمة) على عدد بدائل الاداة = $3-1=2/3$ (1, 33) كما في الجدول(1) التالي:-

جدول رقم(1) يبين تجديد معيار تصحيح فقرات الاداة

الفئة	مدى المتوسط
بدرجة مرتفعة	33, 2-3
بدرجة متوسطة	67, 3- 34, 2
بدرجة ضعيفة	34, 2- 1

واقع دور الجامعات الحكومية في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي في اليمن

ثانياً- مجتمع الدراسة وعينتها:-

نظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة تم تطبيق الاستبانة في كليات التربية في ثلاث جامعات هي (صنعاء - عدن - إب) وقد تم هذا الاختيار وفقاً للاعتبارات موضوعية منها: تواجد عدد كبير من الطلاب النازحين في الثلاث الجامعات، واهتمام برامج كليات التربية بتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، وتم تطبيق الاستبانة على طلبة المستوى الرابع باعتبارهم أكثر استخداماً للمواقع وإدراكاً لدورها في تنمية القيم، وتم اختيار كليات التربية لسهولة تواصل مع رؤساء الأقسام فيها، وبعد شهرين من توزيع الاستبانة على مواقع مجموعات الطلبة، وصلت الباحث (336) استبانة، تم استثناء (10) لعدم اكتمال الإجابة عليها وبلغ العدد (326) استبانة، وبذلك تم اختيار العينة بطريقة قصدية وفق أسلوب العينة المتاحة التي تعتمد على مبدأ ما هو متاح أو ممن يمكن وصول الاستبيان اليهم .ويوضح ذلك الجدول رقم (2):-

جدول (2) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة

الجامعة	الأقسام	العدد		العدد		الإجمالي	
		ذكور	%	إناث	%	العدد	%
جامعة صنعاء	العلمية	34	63, 57	24	33, 53	58	76, 55
	الانسانية	25	37, 42	21	67, 46	46	24, 44
	الإجمالي	59	100	45	100	104	100
جامعة عدن	العلمية	27	29, 40	29	54, 47	56	75, 43
	الانسانية	40	71, 59	32	46, 52	72	25, 56
	الإجمالي	67	100	61	100	128	100
جامعة إب	العلمية	24	33, 53	21	86, 42	45	87, 47
	الانسانية	21	67, 46	28	14, 57	49	13, 52
	الإجمالي	45	100	49	100	94	100
الإجمالي		171	45, 52	155	55, 47	326	100

يتضح من نتائج الجدول رقم (2): أن جمالي افراد عينة الدراسة قد بلغ (326) طالب وطالبة منهم (171) ذكور بنسبة (52, 45%)، والإناث (155) بنسبة (47, 55) من إجمالي عينة الدراسة.

ثالثاً- المعالجة الإحصائية :-

تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتم استخدام عدد من المعالجات الإحصائية منها: معامل ارتباط بيرسون، والتكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار (T).

رابعاً: عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:-

أولاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الاول للدراسة:

للإجابة عن السؤال الاول الذي نصه "ما واقع دور الجامعات الحكومية في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي؟ تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة في المجالات ككل، كما في الجدول(3).

جدول (3) يبين الترتيب العام لمجالات الدراسة بحسب المتوسط الحسابي

م	المجالات	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الترتيب	درجة الموافقة
1	قيم الولاء الوطني	11	786, 2	3	ضعيفة
2	قيم الانتماء الوطني	12	867, 3	2	متوسطة
3	قيم الديمقراطية	11	978, 3	1	متوسطة
	المتوسط العام للمجالات ككل	34	876, 3		متوسط

يتضح من الجدول رقم (3): أن تقديرات استجابات أفراد العينة لدور الجامعات في توظيف مواقع التواصل في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب على مستوى المجالات ككل، قد جاءت بمتوسط حسابي (3، 876) والذي يقابل درجة متوسطة، وعلى مستوى المجالات جاء مجال تنمية قيم الديمقراطية في المرتبة الاولى بدرجة متوسطة بمتوسط (3، 978)، وجاء مجال تنمية قيم الانتماء الوطني بالمرتبة الثانية بدرجة متوسطة بمتوسط (3، 867)، بينما جاء مجال تنمية قيم الولاء الوطني بالمرتبة الأخيرة بدرجة ضعيفة بمتوسط (2، 786)، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة(صفرار، 2017) التي خلصت إلى أن هذه المواقع تعمل على ترسيخ معظم قيم المواطنة وفي مقدمتها قيم الديمقراطية وقيم الولاء الوطني .

ثانياً: نتائج السؤال الثاني المتعلقة بمجالات الدراسة.

- نتائج السؤال الثاني المتعلقة بمجال قيم الانتماء الوطني:-

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه " ما قيم الانتماء الوطني التي للجامعات الحكومية دور في توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تنميتها لدى الشباب الجامعي في اليمن؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما في الجدول(4).

جدول (4) يبين المتوسطات والانحرافات لاستجابات العينة مرتبة ترتيباً تنازلياً

واقع دور الجامعات الحكومية في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي في اليمن

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1	تحت على الدفاع عن الوطن وعقيدته الدينية وعاداته وتقاليده	3, 895	0, 879	2	مرتفعة
2	تعرف بالموارد الاقتصادية والصناعية التي يزخر بها الوطن	3, 678	0, 675	5	متوسطة
3	تنتشر الحقوق والواجبات القانونية المرتبطة بالمواطنة وتطبيقها	2, 898	0, 654	6	ضعيفة
4	تعرف بالقيادات الوطنية التي ساهمت في استقرار الوطن	2, 635	0, 537	9	ضعيفة
5	تنمي القيم الدينية التي تدعو الى الوسطية ونبذ التطرف	3, 668	0, 684	4	متوسطة
6	تعزيز قيم الدفاع عن قضايا الوطن والهوية الوطنية	3, 674	0, 653	5م	متوسطة
7	تنمي شعور الطلبة بحب الوطن والتطلع إلى مستقبلية وتقديم	3, 765	0, 784	3	مرتفعة
8	تعزز تحمل الطلبة مسؤولية الدفاع عن الوطن في كل المواقف	3, 985	0, 987	1	مرتفعة
9	تعزز حب الوطن والشعور بالشوق والحنين والارتباط به	3, 654	0, 684	4م	متوسطة
10	تنمي شعور الطلبة بتقديم المصلحة العامة على الخاصة	2, 354	0, 425	10	ضعيفة
11	تعرف بتاريخ اليمن وحضارته التي تعزز الوحدة الوطنية	2, 343	0, 334	11	ضعيفة
12	تنتشر الانجازات الوطنية التي تشعر الطلبة بالافتخار بالوطن	2, 753	0, 765	7	ضعيفة
	المتوسط والانحراف المعياري العام للمجال ككل	3, 867	0, 786		متوسط

يتضح من الجدول رقم(4) : أن تقديرات استجابات العينة حول اهم قيم الانتماء الوطني التي للجامعات دور في توظيف مواقع التواصل في تنمية لدى الشباب قد جاءت على مستوى فقرات المجال بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3, 678)، وعلى مستوى فقرات المجال جاءت في المرتبة الاولى بدرجة مرتفعة الفقرة رقم (8) التي نصها " تعزز تحمل الطلبة مسؤولية الدفاع عن الوطن في كل المواقف " بمتوسط حسابي(3, 985)، وتلتها الفقرة رقم(1) بمتوسط حسابي (3, 895)، وأخرها الفقرة رقم (7) بمتوسط حسابي (3, 765)، وجاءت في المرتبة الثانية بدرجة متوسطة الفقرة رقم (5) بمتوسط حسابي(3, 668)، وتلتها الفقرة رقم (2) بمتوسط حسابي (3, 678)، وجاءت في المرتبة الثالثة بدرجة موافقة ضعيفة الفقرة رقم (3) بمتوسط حسابي(2, 898)، وتلتها الفقرة رقم (12)، وأخرها الفقرة رقم (10) بمتوسط حسابي(2, 343)، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه نتيجة دراسة (حنون ، 2017) التي أظهرت نتائجها أن مواقع التواصل تسهم في تعزيز قيم الانتماء الوطني.

- نتائج السؤال الثاني المتعلقة بمجال تنمية قيم الولاء الوطني:-

للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة الذي نصه " ما قيم الولاء الوطني التي للجامعات الحكومية دور في توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تنميتها لدى الشباب الجامعي في اليمن؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات العينة ، كما في الجدول(5).

جدول (5) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة مرتبة تنازلياً

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التأثير
1	تؤكد مسئولية الطلبة في الحفاظ على أمن واستقرار الوطن	3، 865	0، 785	3	مرتفعة
2	تنمي الشعور بالاستقرار والإحساس بالأمان في المجتمع	2، 487	0، 375	9	ضعيفة
3	تساهم في نشر قيم العدالة والمساواة ونبذ التعصب والعنف	2، 684	0، 545	7	ضعيفة
4	نشر الأحداث والتحديات الداخلية والخارجية للوطن	3، 978	0، 897	1	مرتفعة
5	تعرف الطلبة بحقوقهم السياسية وواجباتهم تجاه الوطن	2، 874	0، 675	5	ضعيفة
6	تعزز الشعور بالإحساس بالاستقرار والأمان في المجتمع	2، 754	0، 576	6	ضعيفة
7	تعزز قيم الحوار والتعبير عن الرأي وتفهم أفكار الآخرين	2، 986	0، 345	4	ضعيفة
8	تذكر الطلبة بأهمية تعزيز الوحدة الوطنية بين أفراد المجتمع	3، 872	0، 875	2	مرتفعة
9	تساهم في نبذ دعوات التعصب والتطرف التي تضر بالوطن	3، 754	0، 673	10	متوسطة
10	تحت الطلبة على مواجهة المظاهر السلبية في المجتمع	2، 574	0، 464	8	ضعيفة
11	التعريف بأدوار الطلبة الوطنية تجاه الوطن والدفاع عنه	2، 862	0، 564	5م	ضعيفة
	المتوسط والانحراف المعياري العام للمجال ككل	2، 786	0، 678		ضعيفة

يتضح من الجدول رقم (5): أن تقديرات استجابات أفراد العينة حول اهم قيم الولاء الوطني التي للجامعات دور في توظيف مواقع التواصل في تنميتها لدى الشباب قد جاءت على مستوى المجال بدرجة ضعيفة بمتوسط حسابي (2، 786)، وعلى مستوى فقرات المجال جاءت في المرتبة الاولى بدرجة مرتفعة الفقرة رقم (4) التي نصها " نشر الاحداث والتحديات الداخلية والخارجية التي يمر بها الوطن " بمتوسط حسابي (3، 978)، وتلتها الفقرة رقم (8) بمتوسط حسابي (3، 872)، وأخراها الفقرة رقم (1) بمتوسط حسابي (3، 865)، وجاءت في المرتبة الثانية بدرجة متوسط الفقرة رقم (10) التي نصها " تساهم في نبذ دعوات التعصب والتطرف التي تضر بالوطن " بمتوسط حسابي (3، 754)، وجاءت في المرتبة الثالثة بدرجة ضعيف الفقرة رقم (7) بمتوسط حسابي (2، 986)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (إسماعيل، 2015) التي أظهرت أن أثر مواقع التواصل لدى الطبة بدرجة ضعيفة.

• نتائج السؤال الثاني المتعلقة بمجال تنمية قيم لدمقراطية:

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه " ما قيم لدمقراطية التي للجامعات الحكومية دور في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تنميتها لدى الشباب الجامعي؟ تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة، كما في الجدول (6).

جدول (6) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة مرتبة تنازلياً

واقع دور الجامعات الحكومية في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي في اليمن

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التأثير
1	تحت على المشاركة السياسية في الترشح والتصويت والانتخاب	3, 679	0, 765	4	متوسطة
2	تشجع على المشاركة في احياء الفعاليات الوطنية والسياسية	3, 967	0, 985	1	مرتفعة
3	تتبع مشاركة في حل النزاعات المجتمعية واعتماد لغة الحوار	3, 374	0, 656	7	متوسطة
4	تشجع التفاعل والتواصل بين الطلبة بما يعزز الوحدة الوطنية	3, 875	0, 878	2	مرتفعة
5	تعرف بالعادات والاعراف الاجتماعية السائدة في المجتمع	2, 875	0, 576	8	متوسطة
6	تحفز المشاركة الفاعلة في برامج التنمية الاجتماعية والثقافية	3, 487	0, 678	6	متوسطة
7	تذكر بأهمية المشاركة في الاعمال التطوعية التي تخدم المجتمع	3, 764	0, 785	3	مرتفعة
8	تعزز المشاركة في النظافة والحفاظ على بيئة صحية للوطن	2, 767	0, 546	9	ضعيفة
9	تحت على نشر ثقافة التنوع والتعددية السياسية والقبول بالآخر	3, 675	0, 765	4م	متوسطة
10	تؤكد أهمية ترابط وتكاتف الطلبة في مواجهة الاحداث والازمات	2, 671	0, 534	10	ضعيفة
11	تذكر الطلبة بالتاريخ المشترك والمصير المشترك لأفراد المجتمع	3, 572	0, 745	5	متوسطة
	المتوسط والانحراف المعياري العام للمجال ككل	3, 978	0, 785		متوسط

يتضح من الجدول رقم(6): أن تقديرات استجابات أفراد العينة حول اهم قيم الديمقراطية التي للجامعات الحكومية دور في توظيف مواقع التواصل في تنميتها لدى الشباب، قد جاء بدرجة موافقة متوسطة بمتوسط حسابي(3، 978)، وعلى مستوى فقرات المجال جاء في المرتبة الاولى بدرجة مرتفعة الفقرة رقم(2) التي نصها " تشجع على المشاركة في احياء الفعاليات الوطنية والسياسية" بمتوسط حسابي(3، 967)، وتلتها الفقرة رقم(4) بمتوسط حسابي(3، 875)، وأخراها الفقرة رقم (7) بمتوسط حسابي (3، 764)، وتأتي في المرتبة الثانية بدرجة متوسطة الفقرة رقم(1) بمتوسط حسابي(3، 679)، وأخراها الفقرة رقم (5) بمتوسط حسابي (2، 875)، وقد يعزى ذلك إلى أن استخدام هذه المواقع غالباً ما يكون لتبادل المعلومات حول مواعيد التنسيق وإجراءات القبول وحضور المحاضرات وتبادل المعلومات.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث للدراسة: تم تقسيم النتائج إلى جزئين:-

نتائج الجزء الاول : النتائج المتعلقة بالفروق تبعاً لمتغير الجنس:-

للإجابة عن الجزء الاول من السؤال الثالث الذي نصه "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة لدور الجامعات في توظيف مواقع التواصل في تنمية قيم المواطنة تبعاً لمتغير الجنس؟" تم استخدام اختبار(T) للعينتين المستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطات استجابات العينة تبعاً لمتغير الجنس، كما في الجدول(7):

جدول (7) يبين اختبار (T) لتحديد دلالة الفروق لاستجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	لاتحراف المعياري	قيمة اختبار T	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
قيم الولاء الوطني	إناث	98	076 ، 4	756 ، 0	564 ، 1	0.104	غير دالة
	ذكور	128	854 ، 3	898 ، 0			
قيم الانتماء الوطني	إناث	98	734 ، 3	747 ، 0	642 ، 1	143 ، 0	غير دالة
	ذكور	128	876 ، 3	767 ، 0			
قيم الديمقراطية	إناث	98	874 ، 3	653 ، 0	186 ، 1	0.264	غير دالة
	ذكور	128	853 ، 4	748 ، 0			
الإجمالي	إناث	98	768 ، 3	747 ، 0	476 ، 1	253 ، 0	غير دالة

يتضح من الجدول (7): أن القيمة الاحتمالية للدرجة الكلية للأداة تساوي (0، 253)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0، 05)، وقيمة (T) المحسوبة تساوي (1، 476)، وهي أقل من قيمة (T) الجدولية التي تساوي (1، 96)، وهذا يؤكد عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0، 05) لدور الجامعات في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب تبعاً لمتغير الجنس حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الذكور (3، 785) والإناث (3، 768)، ويعزى ذلك إلى تركيز اهتمام الجنسين في استخدام هذه المواقع في البحث عن الدراسات والتواصل مع الاصدقاء والاقارب.

نتائج الجزء الثاني: النتائج المتعلقة بالفروق تبعاً لمتغير القسم (علمي - انساني):-

للإجابة عن الجزء الثاني من السؤال الثالث الذي نصه "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة في تنمية المواطنة تبعاً لمتغير القسم (علمي - انساني)؟" تم استخدام اختبار (T) للعينتين المستقلتين لاختبار دور مواقع في تنمية قيم المواطنة تبعاً لمتغير القسم، كما في الجدول (8):

جدول (8) اختبار (T) لتحديد دلالة الفروق لاستجابات العينة وفقاً لمتغير القسم (علمي - إنساني)

المتغير	أقسام الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	لاتحراف المعياري	قيمة اختبار T	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية
قيم الولاء الوطني	علمية	104	875 ، 3	956 ، 0	874 ، 4	004 ، 0	دالة
	إنسانية	122	754 ، 4	748 ، 0			
قيم الانتماء الوطني	علمية	104	534 ، 3	726 ، 0	042 ، 4	0002 ، 0	دالة
	إنسانية	122	776 ، 4	767 ، 0			
قيم الديمقراطية	علمية	104	784 ، 2	653 ، 0	636 ، 3	003 ، 0	دالة
	إنسانية	122	623 ، 4	748 ، 0			
الإجمالي	علمية	104	764 ، 3	647 ، 0	876 ، 4	004 ، 0	دالة
	إنسانية	122	875 ، 4	675 ، 0			

يتضح من الجدول رقم(8): أن القيمة الاحتمالية للدرجة الكلية للأداة تساوي(0، 004) وهي أقل من مستوى الدلالة(0، 05)، وقيمة(T) المحسوبة تساوي(4، 876) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوي(1، 96) حيث تبين وجود فروق إحصائية عند مستوى دلالة(0، 05) بين متوسطات درجات استجابات العينة لدور مواقع التواصل في تنمية قيم المواطنة تبعاً لمتغير القسم(علمي - إنساني) لصالح طلبة الاقسام الإنسانية، وقد يعزى ذلك إلى اهتمام الاقسام الانسانية في تنمية قيم المواطنة.

خامساً : نتائج وتوصيات ومقترحات الدراسة: -

أولاً- نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أتضح أن قيم الديمقراطية تأتي في المرتبة الاولى بدرجة موافقة متوسطة، وفي مقدمتها التشجيع على المشاركة في احياء الفعاليات الوطنية والسياسية، والتشجيع على التواصل بين الطلبة بما يعزز الوحدة الوطنية، وتنمي شعور الطلبة بحب الوطن والتطلع إلى مستقبله وتقدمه.
- وتليها في المرتبة الثانية قيم الانتماء الوطني بدرجة موافقة "متوسطة" وفي مقدمتها تعزيز تحمل الطلبة مسؤولية الدفاع عن الوطن في كل المواقف، والحث على الدفاع عن الوطن وعقيدته الدينية وعاداته وتقاليده، وتنمية شعور الطلبة بحب الوطن والتطلع إلى مستقبله وتقدمه.
- وفي المرتبة الثالثة والاخيرة جاءت قيم الولاء الوطني بدرجة موافقة ضعيفة، وفي مقدمتها المساهمة في نشر الاحداث والتحديات الداخلية والخارجية التي يمر بها الوطن، وتذكير الطلبة بأهمية تعزيز الوحدة الوطنية بين افراد المجتمع، وتأكيد مسؤولية الطلبة الوطنية في الحفاظ على أمن استقرار الوطن.
- وأظهرت النتائج عدم جود فروق دالة إحصائياً بين استجابات افراد العينة حول دور مواقع التواصل في تنمية قيم المواطنة تبعاً لمتغير الجنس بينما توجد فروق دالة إحصائياً لدور هذه المواقع في تعزيز قيم المواطنة تبعاً لمتغير القسم(علمي - إنساني)، وبحسب المتوسطات تبين أنها لصالح طلبة الاقسام الإنسانية.

ثانياً: توصيات الدراسة:- بناءً على نتائج الدراسة، فقد صياغة التوصيات التالية:-

- تصميم صفحات الكترونية تعزز قيم المواطنة لدى الشباب بما يساهم في تنمية أفكارهم ومهاراتهم وإدراك دورهم كمواطنين لهم حقوق وعليهم واجبات تجاه وطنهم ومجتمعهم.
- توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في حماية الشباب الجامعي من الافكار المتطرفة، وتعريفهم بقيم المواطنة القائمة على حب الوطن والشعور بالانتماء والدفاع عنه واحترام عقيدته والحفاظة على عاداته وتقاليده.

- تسليط الضوء من خلال مواقع تواصل الاجتماعي على الشخصيات الاجتماعية التي ساهمت في تقدم وتطور الوطن والحفاظ على أمن واستقرار المجتمع.
- تأصيل شعور الشباب بالانتماء والولاء الوطني والتعايش والتعاون والمساواة بين افراد المجتمع، وتمكينهم من توظيف طاقاتهم الفاعلة في تطوير حياتهم وخدمة القضايا الوطنية.
- وضع برامج فاعلة تعمل على احترام التعددية السياسية والفكرية بما يضمن وحدة وترابط افراد المجتمع.
- رفع مستوى وعي الشباب حول الاستخدام الأمثل والعقلاني والرشيد للمواقع والأثار السلبية المترتبة عنها.
- تفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية التفكير الناقد البناء لدى الشباب بما يمكنهم من تقييم ما يعرض عليهم من افكار وآراء قد تضر بأمن واستقرار المجتمع.

ثالثاً: مقترحات الدراسة :- يقترح الباحث القيام بالدراسات التالية:

- تقديم تصور مقترح لمتطلبات تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي في اليمن.
- متطلبات تفعيل دور الجامعات في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي في اليمن.

قائمة المراجع :-

1. إبراهيم، حسام الدين(2017): دور مجالس الإدارة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الاساسي في سلطنة عمان، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، العدد(1)، المجلد(2)، عمان.
2. إسماعيل الغريب زاهر (2015): دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة وتشكيل الرأي العام لدى منتسبي الجامعات، دراسة غير منشورة، قسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية - جامعة المنصورة، مصر.
3. أبو فودة، محمد عطية (2007): دور الاعلام التربوي في تدعيم قيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاسلامية - غزة.
4. الأمير، إيمان بنت حسين(2016): دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في المملكة العربية السعودية، المجلة الدولية التربوية، المجلد(5)، العدد(2)، السعودية.
5. بلعربي، سعاد (2015): أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية، ماجستير، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم.
6. بوشلاغم، حنان (2018): دور الشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز وترسيخ قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل، الجزائر.
7. البدوي، عائشة، اسماعيل احمد(2019): مدى استخدام الشباب الجامعي اليمني لمواقع التواصل الاجتماعي في التسوق الإلكتروني، مجلة جامعة الجزيرة، المجلد الثاني- العدد 3 - يناير، الجزيرة، اليمن.

واقع دور الجامعات الحكومية في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة لدى

الشباب الجامعي في اليمن

8. جبارة، سميرة علي (2018): تصور مقترح لتنفيذ دور كليات التربية بجامعة تعز في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، العدد(4)، جامعة تعز، اليمن.
9. جنون، نزهة(2017): استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري، مجلة العلوم الانسانية، العدد الثامن، الجزء(1) - ديسمبر، جامعة أم البواقي، الجزائر.
10. الجاسور، عبد الواحد(2009): موسوعة علم السياسة، دار مجدلوي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
11. الجمهورية اليمنية(2012): تقرير أوضاع الأطفال في اليمن، هيئة حقوق الطفل اليونيسف، صنعاء.
12. الدالي، شيماء، والليثي(2016): أثر استخدام وسائل التواصل على سلوكيات وقيم الشباب الجامعي، مجلة كلية الدراسات الإنسانية - جامعة الأزهر، عدد ديسمبر، القاهرة.
13. الزيود، ما جد (2006): الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشرق للنشر، عمان، الاردن.
14. الزبير، فاطمة (2013): وضع الأحداث في اليمن، دراسة منشورة، منظمة اليونيسف، صنعاء.
15. حسن، أشرف (2009): أثر شبكات العلاقات الاجتماعية على الاسرة المصرية كلية الاعلام - جامعة القاهرة.
16. حمدي، ماطر(2018): اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل في اتزود بالمعلومات جامعة تبوك ، ماجستير، قسم الصحافة والاعلام - كلية الاعلام - جامعة الشرق الاوسط، عمان الاردن.
17. الحبيب، فهد ابراهيم(2005): تربية المواطنة :الاتجاهات المعاصرة ، جامعة الملك سعود، الرياض.
18. كريم، وفاء قيس (2012): قيم الانتماء الوطني لدى اطفال الرياض(دراسة مقارنة بين اطفال المحرومين وغير المحرومين من احد الوالدين، مركز ابحاث الطفولة والامومة - جامعة ديالى، العراق.
19. المحروقية، رضية أحمد(2017):توكيد الذات وعلاقته بتمثيل مفاهيم المواطنة لدى طلبة كلية التقنية بمحافظة الشرقية سلطنة عمان، ماجستير، قسم الدراسات الإنسانية، الآداب، جامعة نزوى، عمان.
20. موقع مؤسسة منصة (2017): تأثير منصات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام في اليمن، مؤسسة منصة للإعلام والدراسات التنموية، صنعاء، اليمن.
21. المرهبي، يحيى(2008): العوامل المؤثرة على قيم المواطنة لدى طلبة الثانوية ،ماجستير ،جامعة صنعاء، اليمن.
22. المجد، عبد الجليل (2010): مفهوم المواطنة في الفكر العربي، الشرق للتوزيع، المغرب .
23. صفران، عبدالله بن مُحمَّد(2017): دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب العماني، ماجستير، قسم الإعلام، كلية الاعلام جامعة الشرق الاوسط، الأردن.
24. صالح، امتياز (2008): تطور نموذج مقترح لدور وسائل الإعلام في عملية التنشئة الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية في الاردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.

25. عبد اللطيف، سامر (2011): المواطنة وإشكالياتها في الدولة الإسلامية، مجلة الفرات، العدد (7) العراق.
26. الربيعي، بريق حسين (2016): مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز القيم لدى الشباب، المؤتمر الدولي "الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي والتسويق الإلكتروني"، عمان، الاردن.
27. عدلي، هويدا (2017): قيمة المواطنة لدى الجامعات، مجلة المركز القومي للبحوث العددان (36-37) مصر.
28. فيروز، نعمان احمد علي (2023): أنموذج مقترح لتطوير دور الجامعات اليمنية الحكومية في تحقيق اهداف التنمية المستدامة، مجلة علوم وتنمية-مجلد(2)، عدد(3) يناير جامعة وهران - الجزائر.
29. سويلم، محمد (2017): تنمية المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية جامعة جازان نموذجاً، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد(176)، الجزء(الاول) ديسمبر، جامعة الأزهر.
30. سعد، عبد الخالق(2004): المواطنة وتنميتها لدى طلاب التعليم المركز القومي للبحوث والتنمية، القاهرة.
31. راضي، وسام فاضل(2017): الإعلام الجديد تحولات اتصالية ورؤى معاصرة، دار الكتاب الجامعي، الامارات.
32. شمس، ندى علي(2017): المواطنة في العصر الرقمي، معهد البحرين، سلسلة دراسات، البحرين.
33. العريفي، آمال عبد الوهاب (2010): درجة تمثيل طلبة جامعة تعز لقيم المواطنة الصالحة، مجلة الباحث الجامعي، العدد(25)، جامعة إب، الجمهورية اليمنية.
34. الشعراوي، حازم احمد(2008): اثر برنامج بالوسائط المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
35. الشقران، رامي ابراهيم (2016): إسهام برامج الأنشطة الطلابية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى طلاب جامعة أم القرى العلوم التربوية، العدد(الثاني)، المجلد (1)، جامعة أم القرى السعودية.
36. الشرعي، فوزية سعيد (2009): تصور مقترح في التربية الوطنية لتنمية قيم المواطنة لدى طلبة كلية التربية بجامعة تعز، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة تعز، اليمن.
37. الخثلان، منصور(2017): تصور مقترح لتوظيف أدوات التواصل الإلكتروني في تحقيق الأمن الفكري للشباب التعليم العالي، المجلة الدولية المجلد(6) العدد(8)أيلول، جامعة الامير سطاتم بن عبد العزيز-محافظة الخرج، السعودية.
38. النفيسة، نورة عبدالله(2018): اتجاه الشباب نحو دور وسائل التواصل الاجتماعي في اثاره القضايا الاجتماعية في المجتمع السعودي، ماجستير غير منشورة، كلية الآداب -جامعة الملك سعود، الرياض.

39- Rymond boudon et, dictionnaire de sociologie, larousse, edition paris, 2005.